أثر برنامج ارشادي بأسلوب التنشيط السلوكي في تنمية حب الاستطلاع الادراكي لدى طالبات المرحلة المتوسطة

م.م. ضحى علي عبد
doha19ali91@gmail.com
المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة ٣

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر برنامج ارشادي بأسلوب التنشيط السلوكي في تنمية حب الاستطلاع الادراكي لدى الطالبات المرحلة المتوسطة, وقد تبنت الباحثة مقياس **(برلين, ١٩٥٦)** المترجم من قبل الباحثة (الطائي, ٢٠٢٣) والذي تكون من(٣٣) فقرة موزع على (٤) مجالات، وتم استخراج الخصائص الاحصائية للمقياس وتبين ان جميع الفقرات ذات تمييز وارتباط دال احصائيا , فضلا عن ذلك تم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس كالصدق وثبات المقياس بطريقتين اعادة الاختبار وبلغ معامل الثبات(٠.٨٦), في حين بلغ معامل ثبات الاداة بطريقة الفا كرونباخ (٠.٨٣). وصممت الباحثة لأغراض الدراسة برنامج ارشادي وفق أسلوب التنشيط السلوكي ، وتم التحقق من الصدق الظاهري للبرنامج ,وقد تكون البرنامج من (٦) جلسات ارشادية بواقع جلسة في الأسبوع ومدة الجلسة الواحدة (٤٥) دقيقة. ولمعالجة بيانات البحث استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية spss. وتوصلت الى تحقيق هدف البحث من خلال نتائج التي خرج بها البحث, وفي ضوء هذه النتائج تم وضع عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية : التنشيط السلوكي، حب الاستطلاع الادراكي

The effect acounseling program using Behavioral Activation in Developing Perceptual Curiosity among middle school students

M.A Duha Ali Abd
General Administration of Education, Baghdad / Al-Rusafa III

Abstract

The current research aims to identify the effect of a counseling program with a behavioral activation-style in developing perceptual curiosity among middle school students. The researcher adopted the Berlin Scale (1956), translated by the researcher (Al-Taie, 2023), which consists of (33) items distributed over (4). areas, and the statistical

properties of the scale were extracted and it was found that all items had a statistically significant distinction and correlation. In addition, the psychometric properties of the scale were extracted, such as validity and reliability of the scale by two re-testing methods, and the reliability coefficient reached (0.86), while the reliability coefficient of the tool by the Cronbach alpha method reached (0.83). For the purposes of the study, the researcher designed a counseling program according to the behavioral activation method, and the apparent validity of the program was verified. The program consisted of (6) counseling sessions, one session per week, and the duration of each session was (45) minutes To process the research data, the researcher used the SPSS statistical package. I achieved the goal of the research through the results that emerged from the research, and in light of these results, a number of conclusions, recommendations and proposals were drawn up.

Keywords: behavioral activation, **Developing Perceptual Curiosity**.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

أولا: مشكلة البحث (The problem the research): ان الكثير من الطلبة يظهر لديهم دافع الاستطلاع الادراكي في صورة تعلم افكار تكون اجابة لبعض التساؤلات التي يفكرون بها ويرغبون في التعرف عليها، حيث أصبحت العائلة غير قادرة على توفير كل احتياجات أفرادها ومتطلباتهم ومعرفة ما يدور في اذهانهم وما يفكرون به مما ادى الى استعانتهم بأفراد قادرين على مساعدتهم ومنهم من يلجأ الى مدرسيهم, مما يدفع المدرسين الى عدم الاجابة عنها اما بسبب قلة المعلومات التي يمتلكونها في هذا المجال او بسبب افكار معينة يحملها في ذهنه او اساليبهم التعليمية الذي يعده كثيرون عائقاً رئيساً للتفكير والذي يحول الطلبة الى وعاء لخزن المعلومات وتطفئ فيه كل تفاعل في ادراك المعارف واثارة الفضول لديهم في اكتساب مهارات جديدة والوصول الى طرائق مختلفة, وهذا يتطلب استخدام طرائق جديدة في تلقي المعلومات اثناء الدرس، كما ان الحاجة الى اشباع هذا الفضول لدى الافراد لا يتم الا من خلال وجود اساليب تعلم وتواصل مع الاخرين وهي واحدة من العوامل الاساسية التي تدفع الافراد لاكتساب المعرفة عن بيئته التي يعيش فيها والتي تساعدهم على التكيف بمرونة مع المتغيرات البيئية (Voss , Keller , 1983:50). كما ان استثارة العديد من العمليات العقلية المعرفية بسبب وجود دوافع داخلية تظهر على شكل تساؤلات تحتاج الى اجابات معرفية او خبرات سابقة لحلها

عند الفرد ، وعندما تفشل عادات الفرد أو خبراته السابقة في إيجاد حلول مناسبة للتخلص من التوترات الداخلية التي يشعر الفرد يزداد احتمال حدوث النشاط الفكري الذي يتكون نتيجة وجود فضول داخلي او حاجة تدفعهُ نحو البحث والتقصي لمعرفة كل ماهو موجود في بيئته ، سواء كان ذلك معرفياً او ادراكياً او سلوكياً، مما يستدعي وجود طرائق واساليب متنوعة ومتعددة للوقوف على نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة في التغلب على حل اكثرها (العتوم واخرون ، ٢٠١٨ : ٢٨٣), ومن هنا برزت مشكلة البحث التي تسعى الباحثة لدراستها والتي تكمن في الإجابة عن السؤال الآتي:**(هل للبرنامج الارشادي بأسلوب التنشيط السلوكي أثر في تنمية حب الاستطلاع الادراكي لدى طالبات المرحلة المتوسطة)؟**

ثانيا: أهمية البحث (The Importance of Research) : يعد دافع حب الاستطلاع جزء من الدافعية الذاتية لدى الطلبة الذين يحاولون تأمين اكتشاف المعرفة اللازمة حول شيء ما أو موضوع معين بهدف الفهم والسيطرة عليه, الأمر الذي يعزز لديهم مفهوم الذات وتنمية الاتجاه نحو هذا الموضوع (الزغول ، ٢٠١٢:٢٢١)، كما ان دافع حب الاستطلاع الادراكي له اهمية في علاقته المهمة بالمفاهيم العلمية ورفع مستوى الخبرات وتحسين الفهم بصفة عامة وعلى ذلك نرى أن حب الاستطلاع الادراكي هو مظهر اساسي من مظاهر الدافعية المعرفية الذي يعد دافعا لدى الكبار والصغار على حد سواء إلا إنه يلزم تنميته وتوجيهه لما له من دور مهم في البناء المفاهيمي والادراكي للأفراد(المغازي ، ٢٠٠٠ : ٧٤).

وأن البرامج الارشادية تشكل جزءاً اساسياً من انظمة الخدمات النفسية والصحية والاجتماعية, ترمي الى تحقيق أهدافها وفقاً لنوعها سواء كانت برامج وقائية أو انمائية او علاجية في ضوء اسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة فرديا كانت او جماعيا بهدف مساعدة الافراد على تحقيق النمو السوي والتوافق النفسي لدى الفرد (سالم وجادو, ٢٠١٥:ص ٢٣٩).

ويتوقف نجاح العملية الإرشادية على اختيار الاسلوب المناسب من أجل العلاج ومساعدة المسترشد على مواجهة المواقف الصعبة ، ولا شك أنَّ اختيار الاسلوب المناسب لعملية الارشاد يجب أن يتم بعناية فائقة لكي تتلاءم مع الموقف القائم، وتتنوع هذه الأساليب تبعا لتنوع النظريات الارشادية واختلافها، كما يتأثر اختيار الاسلوب المناسب بالعديد من العوامل كطبيعة المشكلة التي يتناولها المرشد وطبيعة المسترشد وبيئة الإرشاد، ويجب على المرشد أن يكون مدركًا لهذه العوامل جيدًا وخصوصًا المسترشد الذي يحيط به العديد من المؤثرات التي تؤثر في نجاح العملية الإرشادية (أبو أسعد و الازايدة ،٢٠١٥: ٤٣).

ويعد أسلوب التنشيط السلوكي نموذج علاجي يتضمن عدة تقنيات مستمدة من العلاج المعرفي السلوكي وتتمثل أهدافه العامة للعلاج في مساعدة المسترشد على وصف سلوكه وما

يرتبط به من محفزات الاستنباط والتمييز والتعزيز واختيار السلوكيات المستهدفة الصحية للتنشيط, والتنشيط السلوكي هو تطور لجدولة النشاط وله ركيزتان أساسيتان (استخدام الأنشطة المعززة والتحليل الوظيفي للعمليات المعرفية) (Jacobson et al, 2001,34).

كما تتجلى أهمية البحث الحالي في أهمية المجتمع البحث (طالبات المرحلة المتوسطة) لان المجتمعات على مختلف أنواعها تهتم بما تملك من قوى بشرية , فتحرص على سلامتهم الجسمية والعقلية والنفسية وتمثل طالبات المرحلة المتوسطة احد الشرائح المهمة في تلك القوى التي توليها اهتماماً متزايداً وذلك لأنهن يقعن ضمن مرحلة عمرية تشهد تغيرات فسيولوجية مهمة, كما أنها تمثل مرحلة إعداد وانتقال للمرحلة الاعدادية (قدوري,٢٠٢٠ :٨). ومما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي :

الجانب النظري

١. أثارة اهتمام المرشدين التربويين بأهمية دراسة حب الاستطلاع الادراكي والافادة منه .

٢. توفير آفاق علمية وبحثية للباحثين وتسليط الضوء على هذه الشريحة المهمة في المدرسة والمجتمع يدفع المرشدين والمدرسين في توفير جو نفسي ملائم لخدمة الطالبات دراسيًا.

الجانب التطبيقي

١. يزود المرشدين التربويين ببرنامج ارشادي بأسلوب التنشيط السلوكي في تنمية حب الاستطلاع الادراكي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

٢. إن النتائج التي ستطرحها هذا البحث يمكن أن تكون نواة لبحوث ودراسات أخرى.

ثالثا: هدف البحث (The objective of Research): يستهدف البحث الحالي:-

- التعرف الى حب الاستطلاع الادراكي لدى الطالبات المرحلة المتوسطة.
- التعرف الى أثر البرنامج الارشادي بأسلوب التنشيط السلوكي في تنمية حب الاستطلاع الادراكي لدى طالبات المرحلة المتوسطة من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الاتية:-

١) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس حب الاستطلاع الادراكي في الاختبارين القبلي والبعدي.

٢) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس حب الاستطلاع الادراكي في الاختبارين القبلي والبعدي.

٣) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس حب الاستطلاع الادراكي في الاختبار البعدي .

رابعا : حدود البحث (The Limits of Research)

يتحدد هذا البحث بطالبات المرحلة المتوسطة للمدارس (م.الموعظة للبنات وم. الامتياز للبنات وم. الاماني للبنات وم. رسل السلام للبنات) التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة العام الدراسي (٢٠٢٢ /٢٠٢٣).

خامساً: مصطلحات البحث (Search terms)

١. البرنامج الإرشادي (Counseling program): عرفـــــهُ:-

❁ **بوردرز ودروري (Borders & Drory 1992)**: وهو مجموعة من النشاطات يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكانياتهم بما يتفق مع حاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة بينهم وبين المرشد (Borders & Drory 1992:p.7) .

❁ **التعريف النظري للباحثة** : تتفق الباحثة مع ما ذهب إليه بوردرز ودرايري (borders&dryra,1992) في تحديدها لمصطلح البرنامج الإرشادي.

❁ **التعريف الإجرائي للباحثة** : هو برنامج منظم على وفق اسس علمية يتشمل على مجموعة من الخطوات هي: (تقرير حاجات الطلبة وتحديدها- صياغة أهداف البرنامج الارشادي- تحديد الأولويات- اختيار نشاطات البرنامج وتنفيذها- تقويم كفاءة البرنامج الارشادي) يتم توظيفها على وفق اسلوب من الإرشاد المعرفي السلوكي (التنشيط السلوكي) لـ (جاكوبسون,١٩٩٦) والتي تحقق هدف البحث وهو تنمية حب الاستطلاع الادراكي.

٢. أسلوب التنشيط السلوكي (Behavioural Ativation): عرفـــــهُ:-

❁ **جاكوبسون (١٩٩٦)**: هو علاجاً سلوكياً منظماً يركز على زيادة السلوكيات في المجالات ذات الأهمية الاجتماعية، مثل زيادة فرص الاتصال مع التعزيز الإيجابي الذي يحدث على نحو طبيعي، إلى جانب الزيادات في احتمالية حدوث تغييرات متزامنة في المزاج والفكر وحتى جودة الحياة عموماً (Jacobson,1996).

❁ **التعريف النظري للباحثة:** تتفق الباحثة مع ما ذهب إليه **(جاكوبسون, ١٩٩٦)** في تحديدها لمصطلح التنشيط السلوكي، واعتمدته الباحثة تعريفًا نظريًا للبحث الحالي.

❁ **التعريف الإجرائي للباحثة** : مجموعة من الجلسات الارشادية تحتوي على عدد من الأنشطة والفنيات هي: **جدولة الأنشطة، بروفة السلوك/ الممارسة، التقارير اللفظية للأنشطة، اكتساب المهارات، التعزيز الموجه للأهداف** والفعاليات في ضوء أسس واستراتيجيات علمية مبنية على أسلوب التنشيط السلوكي لتنمية حب الاستطلاع الادراكي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

٣. حب الاستطلاع الإدراكي (Perceptual Curiosity) عرفـــــهُ:-

❁ **برلين (1956)** : هو دافع ذاتي نحو المثيرات الغامضة والمعقدة والمتناقضة وغير المألوفة والتي غالبا ما تكون مثيرة لحاسة من حواس الانسان حينها تصدر استجابة من الفرد نتيجة لحب

الاستطلاع الادراكي لمعرفتها، ومع استمرار هذه المثيرات فأن حب الاستطلاع الادراكي يتضاءل نتيجة التعود عليها (Berlyen , 1956 : 64) .

❁ **التعريف النظري للباحثة** : تتبنى الباحثة تعريف برلين (١٩٥٦) لحب الاستطلاع الادراكي لأنها النظرية التي اعتمدتها الباحثة في البحث الحالي.

❁ **التعريف الاجرائي للباحثة** : وهي الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة (الطالبة) من خلال اجابتها على مقياس حب الاستطلاع الادراكي الذي ستستخدم في الدراسة الحالية.

٤. المرحلة المتوسطة (وزارة التربية،٢٠١١م): انها مرحلة دراسية تقع بين المرحلة الابتدائية, والمرحلة الاعدادية, وتشمل الصفوف (الاول المتوسط, والثاني المتوسط, والثالث المتوسط) ووظيفة هذه المرحلة اعداد الطلاب الى مرحله دراسية اعلى وهي المرحلة الإعدادية. (وزارة التربية ,٢٠١١: ١٠)

الفصل الثاني (الاطار النظري)

اولا:حـب الاسـتطلاع الادراكـــي (Curiosity Perceptual):

- نظرية الفضول لبرلين (١٩٥٤) (Berlyne's Theory of Curiosity)

ان نظرية برلين من أقدم النظريات التي اهتمت بدراسة المثيرات التي يمكن ان تستخدم في قياس وتدريب حب الاستطلاع ، حيث أشارت النظرية إلى مدى التداخل بين الاستكشاف البصري والانتباه والدافعية لحب الاستطلاع ، وقد اشار (برلين) أن حب الاستطلاع ما هو إلا انتباه إلى نماذج معقدة , وان هناك مجموعة من المثيرات يمكن ان تثير حب الاستطلاع لدى الفرد وان خصائص تلك المثيرات هي الجدة والدهشة والتعقيد وعدم التناسب والصراع وعدم الالفة(المغازي, ٢٠٠٠:ص٢٨).

فقد افترض برلين أن الأفراد لديهم الدافع للبحث عن الاشياء الموجودة في بيئتهم والتي تثير فضولهم من اجل اكتساب معلومات جديدة ،وقد أدرك برلين أهمية الحالات الداخلية المرتبطة بالفضول كمحفزات للاستكشاف المحدد والمتنوع لكنه لم يفكر في قياس الفروق الفردية في الفضول المعرفي والإدراكي كسمات شخصية ، وتم التمييز بين الأفكار والمشاعر التي تشكل الحالات العاطفية الداخلية والاختلافات الفردية في عدد المرات التي يتم فيها تجربة هذه الحالات وإثباتها تجريبياً من قبلهِ، وقد وضح التداخل بين الاستكشاف البصري والدافعية لحب الاستطلاع والفضول ووضح الحاجات البيولوجية الداخلية والتي تولد حالة غير مريحة من التوتر تحتاج إلى تخفيضها او ازالتها وكذلك اكد على ان الدوافع مرتبطة مع المشاعر غير السارة لهذا نحن نحتاج إلى الاستكشاف لتقليل هذه المشاعر كما أن تصنيف الفضول ضمن أنموذج تخفيض الدافع يقوم على افتراض أنه عندما يستثار فضول الكائن الحي ، فإن هذا الكائن عليه أن يستكشف أو يعالج مصدر التوتر من أجل تقليل الاستثارة ، وقد قام برلين بعدة بحوث

تجريبية خلال السنوات (١٩٤٩ ، ١٩٥٠ , ١٩٥٤ , ١٩٦٠) واستنتج ان ما يحفز الاستكشاف عند الافراد يكون عن طريق الاستثارة لإشباع فضولهم ليصبح مشبعا إلى حد ما والفضول كأي دافع مثل الغضب والقلق ، يعمل الافراد على تقليله وان بقاءه يؤثر على الأنظمة الانفعالية الاخرى ، فالدافعية الايجابية لدى الافراد تتكون نتيجة الارتقاء بحاجة الافراد الى التكيف مع البيئة المتغيرة بأستمرار ، وكذلك القلق فأنه يحفز الافراد على الانسحاب من المواقف الادراكية وعكس ذلك فأن الفضول يحفز الافراد الى الاقتراب او ممارسة السلوكيات الاستكشافية عندما لا يكون هناك هدف مدرك لديهم (Hunt , 2008: 507) .

وقد ميز برلين على وجه التحديد بين الفضول الإدراكي والمعرفي حيث اشار الى الفضول الإدراكي بأنه "حالات الإثارة العالية التي يمكن خفضها عن طريق الاستكشاف والتعرف على المثيرات في البحث والفحص عن الأشكال الجديدة أو المعقدة أو المتناقضة أو الغامضة التي تستثير سلوكه والمثيرات التي تتمثل بصور وأشكال جديدة تدفع الافراد للتعرف على المزيد عنها ، بينما حب الاستطلاع المعرفي هو رغبة الفرد في البحث عن الموضوعات الجديدة أو المعقدة أو المتناقضة أو الغامضة التي تستثير البنية المعرفية لدى الفرد وقد يتمثل ذلك عن طريق (أسئلة ، وأفكار ، ومفاهيم ، ومعلومات) لكي يعرف المزيد عنها حيث تتسع البنية المعرفية لديه, ولكل جانب من حب الاستطلاع المعرفي أو الإدراكي له مثيراته وأدواته الخاصة من حيث الاستثارة والقياس ، وبين برلين ان الفضول الادراكي والفضول الخاص بالمعرفة متباينين ، كما أن حب الاستطلاع الإدراكي يرتبط بالشك في حالة عدم التأكد أو التناقض والذي تفرضه طبيعة الخصائص المتنوعة للمثيرات الخارجية (صور، وأشكال ، وافكار) ومن ثم فكلاهما يهدف إلى البحث عن المعرفة وإزالة هذا التناقض والشك (عطية ، ٢٠٠٩ : ٢٥ ـ ٢٩) .

المكونات الاساسية لحب الاستطلاع الادراكي في نظرية برلين

١. **الجدة:** وهي رغبة الفرد في التعرف على الاشياء الجديدة التي تتميز عن غيرها ، وتشوقهُ وحبهُ للاشياء التي يثير اهتمامهُ اليها .

٢. **الغموض:** وهو الغرابة وعدم الوضوح للمثيرات المتعددة التي تعترض الفرد وتثير اهتمامه .

٣. **التعارض:** وهوعدم التلائم والتناسق في الاجزاء المكونة للمثير ، او التي لايوجد لها تطابق بالواقع .

٤. **التعقيد:** وهو مقدار التنوع او التباين في نمط الاستجابة للمثيرات ، حيث ان المثيرات المعقدة تثير اهتمام الفرد اكثر من غيرها (Berlyne، 1963 :68) .

حيث يظهر الطلاب الذين يتسمون بحب الاستطلاع الادراكي انهم يتفاعلون بطريقة إيجابية مع العناصر الجديدة في البيئة وغالبا ما يبحثون عن خبرات جديدة ، يكونون أكثر تحملا للغموض ، وأقل شعورا بالقلق في مواقف غير مؤكدة أكثر من الطلاب الذين لا يتسمون بحب

الاستطلاع الادراكي ، هذا وقد تبنت الباحثة هذه النظرية لأنها اكثر نظرية ثراءاً بالأفكار التي وضحت مفهوم حب الاستطلاع الادراكي وهي عدته سمة شخصية لدى الكثير من الافراد يظهر على شكل رغبة او دافع داخلي لديهم يؤدي الى عدم التوازن مما يدفعهم ذلك الى خفضه عن طريق الاستكشاف والتعرف على المثيرات والاشكال الغامضة والمتناقضة التي تستثير سلوكهم والتي تدفعهم للتعرف عليها من اجل التعرف عليها وادراكها وفهمها.

ثانيا: أسلوب التنشيط السلوكي(Behavioural Ativation)

يُعدُّ اسلوب التنشيط السلوكي علاجاُ سلوكياً منظماً، يركز على زيادة السلوكيات في المجالات ذات الأهمية الاجتماعية مثل زيادة فرص الاتصال مع التعزيز الإيجابي الذي يحدث على نحو طبيعي، إلى زيادات في احتمالية حدوث تغييرات متزامنة في المزاج والفكر وحتى جودة الحياة عموماً، كما يعد التنشيط السلوكي أحد القوى الكامنة وراء فاعلية العلاج المعرفي السلوكي. (Jacobson eat al, 1996).

الأنموذج النظري المفسر لأسلوب التنشيط السلوكي (جاكوبسون Jacobson)

١. **السلوك الموجه بالأهداف مقابل السلوك الموجه بالمزاج** : يؤكد اسلوب التنشيط على التركيز على النشاط –المزاج في اجراءته، مما يؤكد أنه يمكن استخدام النشاط لتغيير الحالة المزاجية –وأن بعض الأنشطة تجعلنا نشعر بتحسن في اكثر من الجوانب، بينما تجعلنا أخرى نشعر بسوء، أول مفهوم رئيسي تم تقديمه هو فكرة السلوك الموجَّه بالحالة المزاجية مقابل السلوك الموجه نحو الهدف وأهمية ممارسة النشاط حتى عندما يكون المزاج متدهوراً، من خلال إشراك الفرد في "تجربة " قصيرة " لمعرفة ما اذا كان يلاحظ حتى تغييراً طفيفاً في الحالة المزاجية بعد مشاهدة مقطع فيديو مضحك أو مؤثر على You Tube، والاستماع إلى شيئٍ مبهجٍ، والمشي السريع(العاسمي ،٢٠١٥: ٢١١).

٢. **تقديم عواقب السلوك** : يمكننا التحليل الوظيفي بطريقة يسهل فهمها باستخدام التساؤل، لماذا افعل ما أفعله؟ وتستمر في وضع الأساس لجدولة نشاط فعال كما هو الحال دائما باستكمال ومراجعة قائمة ومراجعة الأعراض وجدول الأعمال والنشاط، ويجب دمج القضايا الفردية للمراهق في كل من هذه الأنشطة، وفي مناقشة المفاهيم الجديدة للجلسة، وتتضمن المراحل العلاجية مواد أكثر وأنشطة من الجلسات السابقة بدلا من مفهومين رئيسيين، وقد تحتاج الى تقسيمها الى مكونات أصغر و أذا كان لدى المرشد وقت محدود مع المراهق أو اذا كان اداء المراهق أفضل عندما يتم تقديم معلومات أقل و يخصص المزيد من الوقت للتحدث من خلال الأشياء في هذه الحالة(Jacobson eat al, 2001).

٣. **بناء المهارات:** يُؤكِّدُ اسلوب التنشيط السلوكي كثيراً على أربعة مفاهيم أساسية ومهارات ذات صلة (حل المشكلات وتحديد الأهداف وتحديد الحواجز والتغلب على التجنب وتطوير المهارات الاجتماعية والمعرفية والسلوكية) (Jacobson eat al, 2001).

٤. **تحديد المعوقات** : يكون ذلك من خلال تحديد الحواجز الداخلية والخارجية، وهي العوائق العديدة التي يمكن أنْ تتداخل مع إحراز تقدم نحو تحقيق الهدف وعلى نحو أكثر تحديداً وأيضا تتم مراجعة مفهوم الحواجز الداخلية (العاسمي ،٢٠١٥: ٢١٣).

دور المرشد وفق اسلوب التنشيط السلوكي: إنَّ اسلوب التنشيط السلوكي هو علاج عملي المنحى والأسلوب الذي به يقوم المرشد بمعالجة وتعزيز النشاط أمر بالغ الأهمية، وتتوافق العديد من الاستراتيجيات الأسلوبية مع العلاجات النفسية الاخرى ولا تمثل بالضرورة عناصر فريدة للتنشيط السلوكي وتتضمن مجموعة من الاستراتيجيات ومنها (التعاون, الدفء والأصالة، موقف غير حكمي) حيث يقلل الموقف غير الحكمي من إمكانية النظر إليه على أنه معاملة الافراد بطريقة عدائية أو مهينة أو حرجة، بدلاً من ذلك، يحافظ المرشد على التركيز على فهم الحواجز التي تحول دون التغيير والعمل على نحو تعاوني مع الفرد لتطوير خطط عمل أكثر فعالية (Jacobson eat al , 1996,22)

الفنيات الارشادية لأسلوب التنشيط السلوكي

١. **جدولة النشاط :** وتستخدم هذه الفنية في المراحل الأولى من العلاج، وتتضمن أول خطوة فيها تحديد خط قاعدي لأنشطة الفرد والوجدان المصاحب لها، ثم يقوم الفرد في الخطوة الثانية بسرد المهام والمسؤوليات، وخاصة تلك الأنشطة السارة التي يمكن أنْ تتضمنها الجداول، ويتبع ذلك تحديد جدول يومي يعمل الفرد وفقاً له، ويحدد الوقت الذي سيقوم خلاله بأنشطة معينة، ويجب أن تتضمن تلك الانشطة أحداثاً تبعث على السرور، وأخرى تبرز سيطرته على تلك الأحداث، كما يجب أن يتعلم الافراد القيام بالمراقبة الذاتية لسلوكهم مع تحديد الدرجة الفعلية للسرور والسيطرة على الأحداث في ضوء تلك الأنشطة التي يتضمنها الجدول.

٢. **التعزيز الموجه للأهداف:** بالنسبة للمعالجين السلوكيين والمعرفيين السلوكيين فإنَّ مفهوم التعزيز مفهوم جيداً ومع ذلك قد يكون المرشدون المدربون في التوجيهات العلاجية الأخرى أقلَّ دراية بالمصطلحات وسوء الفهم فيما يتعلق بالتعزيز أولا: التعزيز ليس شيئا بالأحرى أنها عملية، عندما تكون الظروف مثل زيادة احتمال حدوث السلوك مرة أخرى في ظل ظروف مماثلة، فإننا نقول إنَّ السلوك قد تمَّ تعزيزه، يمكن أنْ يكون التعزيز إيجابياً أي يتم إضافة شيء ما الى البيئة كنتيجة للسلوك أو سلبياً أي إزالة شيء ما (Jacobson eat al , 1996).

٣. **بروفة السلوك /الممارسة:** على مدار التدريب على المهارات السلوكية تم التأكيد على أهمية ممارسة الافراد أو تدريبهم على السلوك، ويشجع أسلوب التنشيط السلوكي على التدريب

على جميع السلوكيات الجديدة وممارستها، وقد تحدث الممارسة في أثناء العملية الارشادية، وهي تحدث بالتأكيد بين الجلسات من خلال التشجيع وإدارة أنشطة " أختبرها " Jacobson & (Gortner 2000).

٤. **بناء المهارات** : هو تدخل علاجي يركز على تنمية المهارات الفردية المناسبة والفعالة، و يتضمن التنشيط السلوكي التركيز على ممارسة مجموعة من المفاهيم والمهارات والاستراتيجيات التي تعد مركزية في نموذج التنشيط السلوكي، وتم تضمين حل المشكلات وتحديد الأهداف في مكون بناء المهارات.

٥. **التقارير اللفظية للأنشطة** : تفيد التقاريرُ اللفظيةُ الفرد من خلال فهمه للأنشطة التي يقوم بها الفرد والتي تعكس الأداء الحالي ويطلب المرشد من الفرد أن يقدم تقريراً عما فعله بالأمس وسؤاله عما إذا كان ذلك يوماً نموذجياً إذا رد الفرد على أنه لم يفعل شيئاً يجب أن يكون أكثر تحديداً ويسأله ما فعله في أوقات محددة خلال اليوم.

واعتمدت الباحثة اسلوب التنشيط السلوكي لجاكوبسون (**Jacobson** eat al) لشمول الانموذج ووضوحه في عرض وتطبيق فنيات اسلوب التنشيط السلوكي ومناسبته مع متغير البحث.

الفصل الثالث (منهجية البحث واجراءاته)

أولاً: منهجية البحث (Method of the Research) : لتحقيق أهداف البحث الحالي والتحقق من فرضياته اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لأنه من ادق انواع البحوث العلمية حيث يقوم هذا المنهج على استخدام التجربة العلمية في دراسة الظاهرة اذ يتخذ التجريب اداة لاختبار صحة الفروض ودراسة متغيراتها كما يمكن التحكم في المتغيرات بدقة والسيطرة المحكمة على ظروف اجراء التجربة (فرحاتي، ٢٠١٢: ص١٢٩).

ثانيًا: التصميم التجريبي (**Experimental Design**) : يعتبر الإطار الفكري الذي تُجرى التجربة ضمنه، إذ إنّ التصميم خطة وبناء عملية لتنفيذ التجربة والخطة تُعنى بوضع إطار عام يتضمن ما سيفعله الباحث ابتداءً بوضع الفرضيات والتحليل الإحصائي للبيانات التي جمعها الباحث، أما البناء فيعني الهيكل أو التنظيم أو التصور لعناصر الخطة التي ترتبط بطرق محددة (أبو زينة والبطش ،٢٠٠٧: ٢٣١). ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لمجموعتين تجريبية وضابطة ذات الاختبار القبلي– والبعدي والتصميم رقم (١)

الجدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	اختبار قبلي	التكافؤ	المستقل	البعدي
التجريبية	مقياس حب الاستطلاع	الاختبار القبلي تحصيل الذكاء	تجربة باستعمال التنشيط السلوكي	مقياس حب الاستطلاع
الضابطة	الادراكي		/	الادراكي

ثالثاً: مجتمع البحث (The population of Research) : تألف مجتمع البحث الحالي من طالبات المرحلة المتوسطة للمدراس (م. الامتياز للبنات , م. الاماني للبنات , م. الموعظة للبنات , م. رسل السلام للبنات) في مديرية تربية الرصافة الثالثة لمحافظة بغداد للعام الدراسي (2023-2024). اذ بلغ مجموع الطالبات في المدارس الاربعة (٢٦٩٦) طالبة , إذ تمت الاستعانة بالمرشدات التربويات في المدارس من اجل توزيع المقياس وتطبيق البرنامج الارشادي.

ثالثاً: عينة البحث (Sample of Research): وتكونت عينات البحث من:

أ. **عينة التحليل الاحصائي /** لغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس حب الاستطلاع الادراكي قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (400) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من (4) مدارس اذ اخترات من كل مدرسة (100) الطالبة وهي العينة التي استطاعت الباحثة الحصول عليها من مجتمع البحث إذ حدد كريجسي Krejci (1970)ان حجم عينة من خلال حجم المجتمع، اذ وضع جدول يحدد فيه حجم العينة من خلال حجم المجتمع (Krejcie, 1970:607)، ووضع أستيفن ثيمسون (٢٠١٢) معادلة لاستخراج حجم العينة من خلال حجم المجتمع في كتابه حجم العينة (sample size) اذ بلغ حجم العينة باستعمال المعادلة (٤٠٠).

ب. **عينة الثبات** :- قامت الباحث باختيار عينة (٣٠) الطالبة للتعرف على الثبات بطريقة الاختبار – واعادة الاختبار ضمن عينة التحليل الاحصائي، وبطريقة الفا- كرونباخ من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (٤٠٠).

ج.**عينة التطبيق**:- قامت الباحث باختيار مدرستين (م. الموعظة للبنات، م. الامتياز للبنات) بشكل قصدي التابعة لمديرية الرصافة الثالثة، وذلك للأسباب الاتية: وجود أعداد مناسبة من الطلبات لتطبيق البرنامج الارشادي تعاون إدارة المدرستين وان الباحثة مرشدة في مدرسة م. الموعظة، وكذلك وجود قاعة لتطبيق البرنامج الارشادي.

د. **عينة التجربة** :- تم اختيار عينة البرنامج الحاصلات على درجات تقع في الربع الأول على مقياس حب الاستطلاع الادراكي وبلغ عددهم (١٦) تم تقسيمهم على مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (٨) طالبات لكل مجموعة تم توزيعها بصورة عشوائية، وتم اعتماد محك الربيعيات اذ حددت الباحثة الربع الأول والبالغ (٤٩) درجة والذي تقع تحته ٢٥% من الدرجات (البياتي واثناسيوس،١٩٧٧: ١٢٢) وقد تم اختيار عينة البرنامج ممن كانوا راغبات في الاشتراك.

رابعاً: أداة البحث (Tools of Research) :

مقياس حب الاستطلاع الادراكي: لغرض تحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة بتبني مقياس حب الاستطلاع الادراكي لـ **(برلين , ١٩٥٦)** المترجم من قبل الباحثة (الطائي, ٢٠٢٣) والذي

تكون من(٣٣) فقرة موزع على (٤) مجالات ووضعت الباحثة ثلاث بدائل لكل فقرة وهي (دائماً، احياناً، ابداً).

١. تصحيح المقياس:

يتكون مقياس حب الاستطلاع الادراكي من (٤) مجالات وهي: (الجدة , الغموض, التعارض, التعقيد) ومجال الاول(الجدة) متكون من(١٠ فقرات) والمجال الثاني (الغموض) متكون (١٠) والمجال الثالث (التعارض) متكون(٥) والمجال الرابع (٨) ولكل فقرة ثلاث بدائل، إذا اختار الفرد على البديل (دائماً)، يعطى (٣) وإذ اختار الفرد (احياناً) يعطى (٢) وإذا اختار الفرد (ابدً) يعطى (١) لذا تكون أدني درجة يحصل عليها المستجيب (٣٣)، وعلى درجة يحصل عليها المستجيب (٩٩).

٢. التحليل الاحصائي للفقرات :

- **ايجاد القوة التميزية للفقرات:** تعني القوة التمييزية مدى قدرة المواقف على التمييز بين ذوي المستويات(العليا والدنيا) بين الأفراد للمتغير الذي تقيسهُ الفقرة, اذ يعد المقياس مميزاً جيداً إذا تَرابط أداء الافراد ترابط موجب وعالي , والمقاييس التي لا تميز بين المفحوصين أو تَرابط أداء الافراد ترابط سلبي تقلل التباين في توزيع درجات الاختبار الكلي وتضعف مستوى الصدق والثبات (ميخائيل , ٢٠١٦: ص٣٢٨). حيث قامت الباحثة باستخراج القوة التمييزية للفقرات من خلال:-

١. **أسلوب المجموعتين المتطرفتين** : قامت الباحثة بتطبيق مقياس حب الاستطلاع الادراكي على عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) طالبة , وبعد تصحيح الاستمارات على وفق الأوزان المعطاة والتي تتراوح درجاتها من (٣-١) حيث تم تحديد الدرجات التي يمكن أن نحصل عليها من كل مستجيبة ما بين (٣٣-٩٩), وبعد ذلك تم ترتيب درجاتهم تنازليا من أعلى درجة الى أدنى درجة , حيث اختارت الباحثة نسبة (٢٧%) من المستجيبات اللواتي حصلن على اعلى درجات و(٢٧%) من المستجيبات اللواتي حصلن على ادنى درجات , وقد بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٠٨) استمارة ومجموعهم في المجموعتين (٢١٦) استمارة , ثم استخرجت الباحثة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات مقياس حب الاستطلاع الادراكي وبعدها تم تطبيق الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين لحساب الفرق بين درجات المجموعتين (العليا والدنيا) لكل فقرة, وتبين ان جميع الفقرات تتمتع بقوة تمييزية جيدة (ذات دلالة احصائية) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) ودرجة حرية (٢١٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول(٦)القوة التمييزية لمواقف المقياس باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
١	١.٩٩٠	٠.٨٨٠	١.١٩٤	٠.٥١٩	٨.٠٩	دالة
٢	٢.١١١	٠.٧٦٥	١.٢٢٢	٠.٥٥٢	٩.٧٨	دالة
٣	١.٦٢٩	٠.٨٩٢	١.٣٢٤	٠.٦٩٤	٢.٨٠	دالة
٤	٢.٠٣٧	٠.٧٢٢	١.٢٢٢	٠.٥٥٢	٩.٣١	دالة
٥	٢.٣٠٥	٠.٧٦٦	١.٤٧٢	٠.٦٨٩	٨.٣٩	دالة
٦	١.٩٠٧	٠.٩٦٢	١.١٤٨	٠.٥٢٦	٧.١٩	دالة
٧	٢.٥٣٧	٠.٧٦٦	١.٥٨٣	٠.٨٣٣	٨.٧٥	دالة
٨	٢.١٦٦	٠.٧٠٣	١.٤٠٧	٠.٤٩٣	٩.١٧	دالة
٩	١.٧٥٩	٠.٨٩٥	١.٣٧٩	٠.٧٥٧	٣.٣٦	دالة
١٠	١.٧٧٧	٠.٨٥٧	١.٢٥٩	٠.٦٣٢	٥.٠٥	دالة
١١	١.٩٧٢	٠.٩١١	١.٣٣٣	٠.٦٥٥	٥.٩١	دالة
١٢	٢.١١١	٠.٦٠١	١.٤٠٧	٠.٥٣٠	٩.١٢	دالة
١٣	٢.٣٧٩	٠.٧٢٨	٢.٠٦٤	٠.٩٥٩	٢.٦٤	دالة
١٤	٢.٢٠٣	٠.٥٥٩	١.٤٠٧	٠.٥٣٠	١٠.٧٣	دالة
١٥	٢.١٨٥	٠.٨٤٤	١.٢٥٠	٠.٦١٣	٩.٣١	دالة
١٦	١.٩٨١	٠.٨٢٠	١.٥٠٩	٠.٦٠٣	٤.٨١	دالة
١٧	٢.٠٤٦	٠.٧٤١	١.٤٠٧	٠.٤٩٣	٧.٤٥	دالة
١٨	١.٨٣٣	٠.٨٩١	١.٠٨٣	٠.٣٨٩	٨.٠١	دالة
١٩	٢.٠٠٠	٠.٧٤٨	١.٤٠٧	٠.٤٩٣	٦.٨٦	دالة
٢٠	٢.٣٧٩	٠.٨٥٠	١.٢٥٠	٠.٦١٣	١١.١٩	دالة
٢١	١.٧٥٠	٠.٨٧٦	١.٠٨٣	٠.٣٦٤	٧.٢٩	دالة
٢٢	١.٦٠١	٠.٧٤٨	١.٣٦١	٠.٦٦٢	٢.٥٠	دالة
٢٣	١.٧١٣	٠.٧٢٤	١.٢٨٧	٠.٦٧٠	٤.٤٨	دالة
٢٤	٢.١٤٨	٠.٨٥١	١.١٩٤	٠.٥١٩	٩.٩٣	دالة
٢٥	٢.٣٩٨	٠.٧٧٢	١.١٠١	٠.٣٦٠	١٥.٨٠	دالة
٢٦	١.٦٢٠	٠.٧٥٧	١.٢٩٦	٠.٦١٥	٣.٤٥	دالة
٢٧	٢.٤١٦	٠.٧٦٢	١.١٣٨	٠.٤٦٢	١٤.٨٨	دالة
٢٨	١.٨٠٥	٠.٩٠١	١.٤١٦	٠.٧٥٠	٣.٤٤	دالة
٢٩	٢.٤١٦	٠.٧٦٢	١.١٨٥	٠.٤٣٥	١٤.٥٧	دالة
٣٠	٢.٤١٧	٠.٧٦٧	١.١٠١	٠.٣٦٠	١٦.١٩	دالة
٣١	١.٨٣٣	٠.٨٧٠	١.٤٥٣	٠.٧٦٥	٣.٤٠	دالة

٣٢	٢.٣١٤	٠.٨٠٤	١.١٠١	٠.٣٦٠	١٤.٢٩	دالة
٣٣	١.٩٨١	٠.٩٠٦	١.٤٢٥	٠.٦٨٦	٥.٠٧	دالة

٢. طريقة الاتساق الداخلي :تم احتساب الاتساق الداخلي كالاتي:

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:** استخدمت الباحثة (معامل ارتباط بيرسون) لمعرفة مدى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وحساب درجة كل فقرة في عينة التحليل الاحصائي للفقرات والتي تكونت من (٤٠٠) طالبة , وظهرت النتائج أن الفقرات جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لان جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) ودرجة حرية (٣٩٨) والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس حب الاستطلاع الادراكي

فقرة	معامل ارتباط بيرسون	فقرة	معامل ارتباط بيرسون	فقرة	معامل ارتباط بيرسون	فقرة	معامل ارتباط بيرسون
١	٠.٣٩١	١٠	٠.٣٤٢	١٨	٠.٤٣٢	٢٦	٠.٢٠٣
٢	٠.٤٧٣	١١	٠.٣٢٥	١٩	٠.٤٠٥	٢٧	٠.٥٧٢
٣	٠.٢٤٠	١٢	٠.٤٢٣	٢٠	٠.٤٩٠	٢٨	٠.٢٢٢
٤	٠.٤٣٨	١٣	٠.١٥٧	٢١	٠.٣٦٣	٢٩	٠.٥٧٠
٥	٠.٣٩٠	١٤	٠.٤٩٠	٢٢	٠.١٨١	٣٠	٠.٥٩٥
٦	٠.٣٤٤	١٥	٠.٤٠١	٢٣	٠.٢٧٧	٣١	٠.٢٣٠
٧	٠.٣٨٦	١٦	٠.٣٤٨	٢٤	٠.٤٥٢	٣٢	٠.٥٧٠
٨	٠.٤٨٤	١٧	٠.٣٩٣	٢٥	٠.٥٧٩	٣٣	٠.٣٠٦
٩	٠.٢٤١						

- **علاقة درجة كل مجال بدرجات المجالات الاخرى:** قامت الباحثة باستخراج المصفوفة بين درجة كل مجال مع درجات المجالات باستعمال (معامل ارتباط بيرسون) وكانت جميع الارتباطات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) لان قيمة دلالتها المحسوبة اعلى من الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)مصفوفة الارتباط بين درجة كل مجال مع درجات المجالات الاخرى

المجالات	الجدة	الغموض	التعارض	التعقيد
الجدة	١			
الغموض	٥٢٦	١		
التعارض	٣٦٤	٣٢٥	١	
التعقيد	٣٦٥	٢٩٣	٥٣٧	١

الخصائص السايكومترية لمقياس حب الاستطلاع الادراكي

١. **مؤشرات الصدق:** يقصد بالصدق صلاحية الاداة لقياس ما هو مراد قياسه , أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف البحث وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصلت إليها الباحثة من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم (المشهداني، ٢٠١٩ : ص١٦٧),لإيجاد صدق مقياس حب الاستطلاع الادراكي قامت الباحثة باستخراج:-

- **الصدق الظاهري** : تم التطرق اليه في الصفحات السابقة.

- **الصدق البناء** : اذ تحقق هذا النوع من الصدق من خلال الإجراءات التي قامت بها الباحثة، وهو استخراج تمييز الفقرات وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة الفقرة بالمجال وعلاقة المجال بالمجال الاخر.

٢. **مؤشرات الثبات** : يعني الشيء الموثوق به ويشير الى الاستقرار, أي أن الافراد أذا اختبروا بمقياس معين فأن درجاتهم ستكون نفسها أذا أعيد تطبيق الاختبار نفسه وبنفس الظروف (الجابري وصبري,٢٠١٣:ص٢١٥) .وقد تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين:-

١. **طريقة إعادة الاختبار:** حيث طبقت الباحثة المقياس على (٣٠) طالبة تم اختيارهم من متوسطة الموعظة للبنات بصورة قصدية من الصف الثاني متوسط الذي طبق عليهم مقياس حب الاستطلاع الادراكي لاستخراج الثبات بطريقة أعادة الاختبار , وبعد مرور اسبوعين تم اعادة تطبيقه عليهم مرة اخرى وتم ايجاد معامل ارتباط بيرسون بين الاختبارين وبلغ (٠.٨٦) وهو معامل ثبات جيد ويمكن الركون اليه.

٢. **طريقة ألفاكرونباخ (Cronbach-Alpha):** تعد معادلة الفاكرونباخ من أكثر المعادلات استخداما في حساب معامل الثبات عندما لا يتم تصحيح المواقف بشكل نهائي فهي تستخدم للتحقق من الاتساق الداخلي , أن هذه المعادلة تعطي الحد الادنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات المقياس لذا فأن قيمة ألفا أذا كانت مرتفعة يدل هذا على أن المقياس يتمتع بالثبات (الأسدي وفارس,٢٠١٥:ص٢١٢-٢١٣). وقد قامت الباحثة باستخراج قيمة معادلة ألفاكرونباخ من عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالبة وبلغت قيمتها (٠,٨٣) حيث يعد معامل الاتساق جيد .

سادساً: تكافؤ المجموعتين : اجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي (درجة الاختبار القبلي على مقياس حب الاستطلاع الادراكي , التحصيل, الذكاء) وقد اظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين.

سابعاً: المؤشرات الاحصائية : تبين ان عينة التحليل الاحصائي التي استعملتها الباحثة تتوزع توزيعا اقرب الى التوزيع الاعتدالي وما يؤكد هذا هو تقارب درجات الوسط والوسيط والمنوال مما

يشير الى ان العينة المختارة ممثلة تمثيلا حقيقياً للمجتمع الذي سحبت منه وبالتالي هذا يمكننا من تعميم نتائج البحث الحالي على المجتمع الذي حددته الباحثة والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)المؤشرات الاحصائية لمقياس حب الاستطلاع الادراكي

المؤشرات الإحصائية	درجات العينة	المؤشرات الاحصائية	درجات العينة
العينة	٤٠٠	الالتواء	٠.٥٦٢
الوسط الحسابي	٥٤.٨٧٠٠	الخطأ المعياري للالتواء	٠.١٢٢
الخطأ المعياري	٠.٤٩٩٨٢	التفرطح	٠.٤٧٩
الوسيط	٥٤.٠٠٠٠	الخطأ المعياري للتفرطح	٠.٢٤٣
المنوال	٥٣.٠٠	المدى	٦٣.٠٠
الانحراف المعياري	٩.٩٩٦٤٠	اقل درجة	٣٣.٠٠
التباين	٩٩.٩٢٨	أعلى درجة	٩٦.٠٠

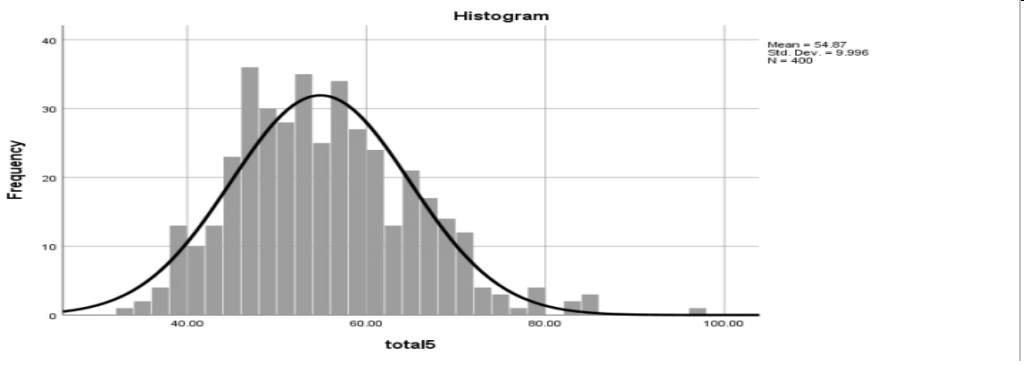

الشكل (١) المؤشرات الاحصائية لمقياس حب الاستطلاع الاحصائي

سابعا: الوسائل الاحصائية : استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) لإيجاد الخصائص السيكومترية للبحث الحالي وابرز الوسائل الاحصائية المستعملة (معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا كرونباخ ، اختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينة واحدة).

الفصل الرابع (البرنامج الارشادي)

تعد مهنة الارشاد النفسي مهنة ذات قيمة واهمية كبيرة في الاوساط العلمية والاجتماعية , اذ اصبح ينظر اليها باعتبارها خبرة انسانية في عالم متغير ضعفت فيه العلاقات الانسانية بشكل واضح, لذلك جاءت البرامج الارشادية لتسمح للناس بالتعاون مع بعضهم البعض في تحقيق أهدافهم المشتركة واتاحة فرص عديدة للتعبير عن الآمال والطموحات والمخاوف العديدة , ومشاركة بعضهم بعضاً في هذه الاهتمامات والهموم والعمل على التخفيف من حدتها بهدف الوصول بالمسترشدين الى التوافق السليم مع الذات ومع الاخرين (العاسمي ,٢٠١٥ :ص ٢٥).

بناء البرامج الإرشادي : وتتضمن خطوات البرنامج الإرشادي التي قامت الباحثة ببنائها على وفِق أنموذج (Borders & Drury:1992) بشكل مفصل وكما يأتي:-

١. **تقدير حاجات المسترشدات وتحديدها:** لغرض تحديد الحاجات قامت الباحثة بالتخطيط للبرنامج الإرشادي وذلك بتحديد هدف عام للبرنامج وهو تنمية حب الاستطلاع الادراكي لدى طالبات المرحلة المتوسطة وتطلب بعدها تحديد حاجات المسترشدات, حيث قامت الباحثة بهذا الأجراء عن طريق تحويل فقرات مقياس حب الاستطلاع الادراكي الى حاجات وعناوين للجلسات الإرشادية بعد الرجوع الى الإطار النظري للبحث.

٢. **صياغة اهداف البرنامج الارشادي:** وقد حددت الباحثة الهدف العام للبرنامج الارشادي وهو معرفة (أثر البرنامج الارشادي بأسلوب التنشيط السلوكي في تنمية حب الاستطلاع الادراكي لدى طالبات المرحلة المتوسطة) ولتحقيق هذا الهدف حددت الباحثة أهداف خاصة لكل جلسة إرشادية التي تتلاءم مع موضوع الجلسة، ثم حولت الأهداف الخاصة الى اهداف سلوكية.

٣. **تحديد الأولويات:** بعد أن تبنت الباحثة انموذج بوردرز ودروري (١٩٩٢ & Drury) Bordersلغرض بناء البرنامج الإرشادي, وبما ان هذا الأنموذج يشمل المقياس ككل في تحديد الحاجات بافتراض ان المقياس الذي يقيس حالة معينة لا يمكن تجزئته, وبهذا فكان على الباحثة ان تدخل جميع فقرات مقياس حب الاستطلاع الادراكي ضمن البرنامج الإرشادي وتحويلها الى حاجات وعناوين للجلسات، فقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة , وبعدها قامت باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لجميع فقرات المقياس.

٤.**اختيار انشطة البرنامج الإرشادي وتنفيذها:** طبقت الباحثة الارشاد الجمعي باستعمال أسلوب التنشيط السلوكي المعتمد على انموذج جاكوبسون (**Jacobson** eat al) وفنياته المتمثلة في (جدولة النشاط, التعزيز الموجه للأهداف ، بروفة السلوك /الممارسة, بناء المهارات, التقارير اللفظية للأنشطة).

٥. **تقويم كفاءة البرنامج الارشادي:**- ان التقويم للبرنامج الإرشادي من اهم الخطوات ويكون من اهم الأسس في بناء البرنامج إرشادي، وهو يكشف لنجاح البرنامج الإرشادي في تحقيق الأهداف للبرنامج التي يراد تحقيقها وقد استخدمت الباحثة ثلاثة أنواع من التقويم (التقويم التنهيدي, التقويم البنائي , التقويم النهائي).

- **تطبيـق البرنامــج الإرشــادي:**

١. اختيار (١٦) طالبة بصورة قصدية ممن حصلوا على اقل درجات في مقياس حب الاستطلاع الادراكي وتم توزيعهم الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بواقع (٨) طالبات لكل مجموعة .

٢. حدد عدد الجلسات الارشادية للمجموعة التجريبية والبالغة (٦) جلسات ارشادية بواقع جلسة في الأسبوع. الذي طبق خلال الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٥) البرنامج الارشادي حسب اليوم والتاريخ والوقت وعنوان الجلسة

ت	الجلسة الارشادية	موعد الجلسة بأسلوب النمذجة	عنوان الجلسة
١	الأولى	الاربعاء ٢٠٢٤/٢/٢٨	الافتتاحية
٢	الثانية	الاربعاء ٦ /٢٠٢٤/٣	التفكير المنطقي
٣	الثالثة	الاربعاء ٢٠٢٤/٣/١٣	تحقيق الاهداف
٤	الرابعة	الخميس ٢٠٢٤/٣/٢١	الاتزان الانفعالي
٥	الخامسة	الاربعاء ٢٠٢٤/٣/٢٧	الفضول المعرفي
٦	السادسة	الاربعاء ٢٠٢٤/٤/٣	الختامية
الاختبار البعدي		٢٠٢٤/٤/٨	

* صادف يوم الاربعاء ٣/٢٠ عطلة بسبب الامطار لذا قامت الباحثة بتطبيق الجلسة يوم الخميس ٣/٢١.

سادساً: البرنامج الارشادي

الجلسة/ التسامح	**الخميس ٢٠٢٤/٣/٢١**	**المدة(٤٥) دقيقة**	**الساعة ٩:٣٠ ص**
الحاجة	حاجة المسترشدات الى الاتزان الانفعالي .		
هدف الجلسة	مساعدة المسترشدات على تنمية الاتزان الانفعالي.		
الاهداف السلوكية	جعل المسترشدة قادرة على ان :- - تعرف معنى الاتزان الانفعالي . - تفهم أهمية الاتزان الانفعالي. - تكون متزنة انفعالياً.		
الفنيات	جدولة الأنشطة، بروفة السلوك / الممارسة، التقارير اللفظية للأنشطة، اكتساب المهارات، التعزيز الموجه للأهداف.		
الانشطة المقدمة	- ترحب الباحثة بالمسترشدات وتشكرهن لحضورهن الجلسة وتراجع معهن التدريب البيتي مع المشاركات وتثني على مشاركتهن بالجلسة . - تقدم الباحثة عنوان الجلسة " الاتزان الانفعالي" وتعرفه على انه هو حالة التروي والمرونة الوجدانية حيال المواقف الانفعالية المختلفة)) .		

	- توضح الباحثة للمسترشدات جدولة أنشطة تعزز أهمية مفهوم الاتزان الانفعالي. - تقوم الباحثة والمسترشدات بممارسة تتضمن الاتزان الانفعالي. - تطلب الباحثة من أفراد المجموعة الارشادية تقارير عن الاتزان الانفعالي. - تستعرض الباحثة دور التعزيز الذاتي في ترسيخ الاتزان الانفعالي.
التقويم البنائي	- تلخيص أهم ما دار في الجلسة الارشادية وتشخيص سلبيات وإيجابيات الجلسة. - تتطرح الباحثة سؤال على المسترشدات لغرض التقويم : ✡ ما أهمية الاتزان الانفعالي ؟
التدريب البيتي	تطلب الباحثة من المسترشدات بروفة السلوك للتعامل مع الضغوطات والحفاظ على اتزان انفعالي.

أدارة جلسة (الاتزان الانفعالي):

- ترحب الباحثة بالمسترشدات وتشكرهن لحضورهن الجلسة وتراجع معهن التدريب البيتي مع المشاركات وتثني على مشاركتهن بالجلسة .

- تقدم الباحثة عنوان الجلسة " الاتزان الانفعالي" وتعرفه على انه هو حالة التروي والمرونة الوجدانية حيال المواقف الانفعالية المختلفة التي تجعل الافراد يميلون لهذه الحالة أكثر سعادة وتفاءل وثبات وثقه بالنفس (ريان،٢٠٠٦:٩).

- تستخدم الباحثة (بروفة السلوك) لتوضح اهمية الاتزان الانفعالي لأنه تكمن اهميته في القدرة على التحمل تأجيل اشباع الحاجات وهي احد سمات الشخصية الشجاعة وتقديم المعلومات و المعرفة عن التنبيه بالانفعال و تثقف الفرد عن الحياة الانفعالية , وهذا معيار يختلف من وحدة لأخرى , لذا تطلب الباحثة تصنيف ٠-١٠ لهذا المعيار .

- تستخدم الباحثة فنية (جدول الانشطة) لكي تساعد المسترشدة على تحديد ما تفعلها و تدركها و تجعلها في حالة نشطة دائمة .

- تستخدم الباحثة فنية (الممارسة) وذلك من خلال عرض على المسترشدات فوائد الاتزان الانفعالي من خلال جعل الفرد المتزن انفعاليًا يستطيع التحكم بانفعالاته لا العكس بأن تتحكم الانفعالات بالشخص، وهذا دليل على تمتع الشخص بصحة نفسية جيدة، فلا يصدر الأحكام على المواقف من حوله إلا بعد التأكد من صحتها، بحيث يحدد ردة الفعل الملائمة للموقف، إضافة إلى ذلك فإن الاتزان الانفعالي من الصفات المهمة للمربي الناجح، سواء كانت الأم أو

الأب أو المعلم أو المدير أو المرشد وغيرهم من أطراف العملية التربوية، فالمربي ينبغي أن يكون واعيًا انفعاليًا وسلوكيًا ومستقر نفسيًا فلا يصدر أي ردة فعل غير مناسبة قد يندم عليها في المستقبل.

- تستخدم الباحثة فنية (التقارير اللفظية للأنشطة) من خلال جعل المسترشدات تكتب تقارير عن ما فعلن يوم امس في سبيل الوصول الى اتزان انفعالي في الاوقات الصعبة .
- تستخدم الباحثة فنية (التعزيز) من خلال جعل كل مسترشدة تعزز نفسها من خلال نجاحها ضمن جدول الانشطة لأن مكافأة الذات وسيلة لزيادة المتعة والاعتراف بالإنجاز.
- تطلب الباحثة من المسترشدات بروفة السلوك للتعامل مع الضغوطات والحفاظ على اتزان انفعالي.

الفصل الخامس (عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها)

سيتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليه البحث الحالي على وفق أهدافه المرسومة وتفسير النتائج، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج.

- **الهدف الاول: التعرف الى حب الاستطلاع الادراكي لدى الطالبات المرحلة المتوسطة.**

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس حب الاستطلاع الادراكي على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالبة ، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٥٤.٨٧٠٠) والانحراف المعياري (٩.٩٩٦٤٠) كما بلغ المتوسط الفرضي (٦٦)، ولغرض التعرف على مستوى الدلالة قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة وبلغت القيمة المحسوبة (٢٢.٢٦٧-) وعند مقارنتها بالجدولية (١,٩٦) عند درجة حرية (٣٩٩) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) تبين ان القيمة المحسوبة ادنى من الجدولية مما يعني لا توجد فروق ذات دلالة احصائية وهذا يدل على انخفاض مستوى حب الاستطلاع الادراكي لدى طالبات المرحلة المتوسطة وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)قيمة الاختبار التائي لعينة واحدة لطالبات المرحلة المتوسطة على مقياس حب الاستطلاع الادراكي

العدد	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة T		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
٤٠٠	٣٩٩	٥٤.٨٧٠٠	٩.٩٩٦٥٤٠	٦٦	٢٢.٢٦٧ -	١.٩٦	غير دالة

- **الهدف الثاني:** التعرف الى أثر البرنامج الارشادي بأسلوب التنشيط السلوكي في تنمية حب الاستطلاع الادراكي لدى طالبات المرحلة المتوسطة من خلال اختبار الفرضيات الصفرية الاتية:-

الفرضية الاولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس حب الاستطلاع الادراكي في الاختبارين القبلي والبعدي.

لتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار ولكوكسن (W) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات الاختبارين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على مقياس حب الاستطلاع الادراكي، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات إن قيمة ولكوكسن المحسوبة (٠) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (4) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ,إي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)قيمة ولكوكسن (W) لدرجات أفراد المجموعة التجريبية باختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	مجموع الرتب		قيمة (W)		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					الموجبة	السالبة	المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	القبلي	٨	49.62	5.52						دالة احصائياً
	البعدي	٨	75.25	5.11	0	36	٠	٤	٠.٠٥	

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس حب الاستطلاع الادراكي في الاختبارين القبلي والبعدي.

لتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار ولكوكسن (W) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة على مقياس حب الاستطلاع الادراكي، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات إن قيمة ولكوكسن المحسوبة (10) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٤) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ويعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة ,إي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين رتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي والجدول (8) يوضح ذلك .

الجدول (8)قيمة ولكوكسن (W) لدرجات أفراد المجموعة الضابطة باختبارين القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار	العدد	متوسط حسابي	انحراف معياري	مجموع الرتب		قيمة (W)		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					الموجبة	السالبة	المحسوبة	الجدولية		
الضابطة	القبلي	٨	49.62	5.52						دالة احصائياً
	البعدي	٨	50	5.78	26	10	10	٤	٠.٠٥	

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي .

لتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار مان وتني للعينات المستقلة , لمعرفة دلالة الفروق بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة , إذ بلغت القيمة المحسوبة (٠) وهي دالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٥) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة , أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)قيمة مان وتني (U) لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

الاختبار	المجموعة	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة (u)		مستوى الدلالة	دلالة الفرق
					المحسوبة	الجدولية		
البعدي	التجريبية	8	100	12.5	صفر	٥	٠.٠٥	دالة احصائياً
	الضابطة	8	36	4.5				

بعد ان استعرضت الباحثة النتائج التي توصلت اليها يتضح اثر الأسلوب الإرشادي (التنشيط السلوكي) في تنمية حب الاستطلاع الادراكي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، فارتفعت درجات الطالبات في الاختبار البعدي على مقياس حب الاستطلاع الادراكي مقارنة بالمجموعة الضابطة التي بقيت درجاتها منخفضة في الاختبار البعدي، ومن خلال النتائج التي توصل اليها البحث يتضح مايأتي:-

١. ان القيمة المتوسط الحسابي اقل من قيمة المتوسط الفرضي على مقياس حب الاستطلاع الادراكي ، اذ تشير الى ان افرد عينة البحث لديهم حب الاستطلاع الادراكي منخفض، حيث بين برلين الى ان حب الاستطلاع الادراكي هو دافع ذاتي نحو المثيرات الغامضة والمعقدة والمتناقضة وغير المألوفة والتي غالبا ما تكون مثيرة لحاسة من حواس الانسان حينها تصدر استجابة من الفرد نتيجة لحب الاستطلاع الادراكي لمعرفتها، ومع استمرار هذه المثيرات فأن حب الاستطلاع الادراكي يتضاءل نتيجة التعود عليها (Berlyen , 1956 : 64) .

٢. استعملت الباحثة أسلوب التنشيط السلوكي (Jacobson eat al , 1996) للمجموعة التجريبية الذي ينتمي الى المدرسة السلوكية المعرفية وهذا الأسلوب اثبت فاعليته كون عمل المرشد فيه بطريفتين: زيادة كمية التعزيز الإيجابي لخبرات الشخص، واستبدال السلوكيات السلبية بسلوكيات مجزية جديدة تزيد من التعزيز الإيجابي للمسترشد وتقلل الوصول الى التعزيزات السلبية (العاسمي، ٢٠٢١: ٣٩). وتشير نتائج دراسة (Chu, et al.2009) إلى أن استخدام التنشيط السلوكي في البيئات التعليمية قد يؤدي إلى زيادة مستوى التحصيل الأكاديمي وتحسين السلوك الصفي والمشاركة النشطة للطلاب، يعزى ذلك جزئياً إلى تعزيز الانتباه والتركيز والمكافآت الإيجابية التي يحصل عليها الطلاب من خلال المشاركة النشطة في الأنشطة

التعليمية لان يتضمن التنشيط السلوكي في المجال التعليمي المكافآت والتعزيزات الإيجابية لتعزيز السلوك المطلوب وتعزيز الانخراط والتفاعل الإيجابي للطلاب (Chu, et al.2009).

٣. أما المجموعة الضابطة لم يحدث لها أي تغيير ذو دلالة إحصائية في الاختبار البعدي وذلك لأنها لم تتعرض الى أي معالجة بأسلوب إرشادي وقد بقيت الدرجات نفسها في الاختبارين القبلي والبعدي .

ثانيا: الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن استخلاص الاستنتاجات الاتية:-

١. الطالبات اللواتي لديهن حب الاستطلاع الادراكي منخفض لا يتفاعلن بطريقة إيجابية مع العناصر الجديدة في البيئة وغالبا لا يتحملن الغموض وهن اكثر شعورا بالقلق في مواقف الغير مؤكدة أكثر من الطالبات اللواتي يتسمون بحب الاستطلاع الادراكي

٢. هنالك أثر للأسلوب الإرشادي التنشيط السلوكي في تنمية حب الاستطلاع الادراكي لدى الطالبات.

٣. اختيار عناوين مناسبة لجلسات البرنامج الارشادي في ضوء النظرية المتبناة والأدبيات الخاصة بحب الاستطلاع الادراكي والتي اثبتت اثرها في تنمية حب الاستطلاع الادراكي لدى المسترشدات , وقد جاءت مناسبة للحاجات التي كانت موجودة لدى المسترشدات.

ثالثا: التوصيات : وفقاً لنتائج البحث الحالي توصي الباحثة:-

١. جعل المدرسة فضاء للأبداع وذلك بتضافر جهود العاملين في العملية التعليمية عن طريق السماح لهم بالتعبير عن آرائهم وافكارهم وحب استطلاعهم .

٢. تدريب المرشدين التربويين على كل من أساليب وفنيات التنشيط السلوكي.

خامسا: المقترحات : وفقاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة :-

١. إجراء دراسات أخرى تتناول حب الاستطلاع الادراكي لدى طلبة الجامعة.

٢. اجراء دراسة ارتباطية لإيجاد العلاقة بين حب الاستطلاع الادراكي والذكاء.

٣. اجراء دراسة تتناول حب الاستطلاع باستخدام اساليب ارشادية اخرى مثل التحكم المعرفي.

المصادر

- ابو اسعد , احمد عبد اللطيف و الازايدة , رياض عبد اللطيف (٢٠١٥): **الاساليب الحديثة في الارشاد النفسي و التربوي** , ط١ , مركز ديبونو لتعليم التفكير , المملكة الاردنية الهاشمية.
- الاسدي, سعيد جاسم وفارس. سندس عزيز (٢٠١٥): **الأساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والإدارية والعلمية** ,ط١, دار صفاء للنشر والتوزيع, عمان – الأردن.
- البياتي, عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس(1977): **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس** , مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية , بغداد.

- الجابري , كاظم كريم وصبري , داود عبد السلام (٢٠١٣) : **مناهج البحث العلمي** , كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد – العراق .
- العاسمي ، رياض نايل (٢٠١٥): **التصميم الناجح لبرامج الارشاد النفسي المدرسية الشاملة**، ط١ ، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان الاردن.
- العتوم ، عدنان يوسف ، علاونة ، شفيق فلاح ، الجراح ، عبد الناصر ذياب ، غزال ، معاوية محمود(٢٠١٨): **علم النفس التربوي النظرية والتطبيق** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط٩ .
- عطيه ، عيد أنور (٢٠٠٩): **فاعلية برنامج لتنمية حب الاستطلاع لدي الأطفال المحرومين ثقافيا وأثره على تنمية التفكير الابتكاري** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- فرحاتي ، القاسم (٢٠١٢): **البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات**، ط١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
- الزغول ، عماد عبدالرحيم(٢٠١٢): **مبادئ علم النفس التربوي** ، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة ، ط ٢.
- سالم, سماح سالم و جادو, جمال عبد الحميد (٢٠١٥): **الارشاد الاجتماعي**, ط١, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان– الاردن.
- قدوري, محمد ستار عبد(٢٠٢٠): **تأثير البرنامج الإرشادي بأسلوب الوعي بـ (هنا والان) في تخفيض تناقض الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة**, رسالة ماجستير نشرت في كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة ديالى, العراق.
- المشهداني, سعد سلمان (٢٠١٩): **منهجية البحث العلمي**, ط١ ,دار أسامة, عمان.
- المغازي ، خيرى عجاج (٢٠٠٠): **دافعية حب الاستطلاع الابتكارية الأولية المفاهيم النظرية والتدريبات** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
- ميخائيل, امطانيوس نايف (٢٠١٦): **القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة** , ط١ , دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع , عمان.
- وزارة التربية (٢٠١١م): **نظام المدارس الثانوية** ، بغداد ، العراق.
- Berlyne . D. E. (1956) . The influence of complexity and novelty in visual figures on orienting responses . Journal of Experimental Psychology , 55 , 289-296 .
- Berlyne , D. E. (1963) . Determinants of human perceptual curiosity , Journal of Experimental Psychology , 53 , 399-404 .

- Border & dryra L.D. Sander ,MD(1992):Comprehen sive school counseling programs ,Arevieew for policy markers –Journal counseling and Development.
- Chu, B. C., Colognori, D., Weissman, A. S., & Bannon, K. (2009). An initial description and pilot of group behavioral activation therapy for anxious and depressed youth. Cognitive and Behavioral Practice, 16(4), 408-419.
- Jacobson, N . S, Dobson , K. S ., Truax, P . A ., Addis, M. E., Koerner , K ., Gollan , J . K., et al . (1996). A component analysis of cognitive – behavioral treatment for depression . Journal of Consult – ing and Clinical psychlogy , 64 (2), 295-304.
- Jacobson, N . S, Dobson , K. S ., Truax, P . A ., Addis, M. E., Koerner , K ., Gollan , J . K., et al . (1996). A component analysis of cognitive – behavioral treatment for depression . Journal of Consult – ing and Clinical psychlogy , 64 (2), 295-304.
- Jacobson, N. S., Martell, C. R., & Dimidjian, S. (2001). Behavioral activation treatment for depression: returning to contextual roots. Clinical Psychology: science and practice, 8(3), 255.
- Jacobson, N. S., Martell, C. R., & Dimidjian, S. (2001). Behavioral activation treatment for depression: returning to contextual roots. Clinical Psychology: science and practice, 8(3), 255.
- Hunt , M. (2008) . The worldwide learning explosion at a local level ,Constructing a broadened reality of lifelong learning from twelve learner's perspectives , The journal of continuing education 56 (1) , 39-48 .
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining Sample Size for Research Activities. Educational and Psychological Measurement, 30, 607-610.

• VOSS , HANS – GEORG , KELLER , H. (1983) .Curiosity and exploration ,Theories and results . New York , Academic Press w..commentation .